فان الجحيم هي المأوى هي مأواه واللام فيه سادة مسد الاضافة للعلم بان صاحب
المأوى هو الطاغي وهي فصل او مبتدأ واما من خاف مقام ربه مقامه بين
يدي ربه لعلمه بالمبدأ والمعاد ونهى النفس عن الهوى لعلمه بانه
مرد فان الجنة هي المأوى ليس له سواها مأوى يسئلونك عن
الساعة ايان مرساها متى ارساؤها اى اقامتها واثباتها او
منتهاها ومستقرها من مرسى السفينة وهي حيث تنتهي اليه وتستقر فيه
فيم انت من ذكراها في اى شيء انت من ان تذكر وقتها لهم اى ما انت
من ذكراها لهم وتبيين وقتها في شيء فان ذكرها لا يزيدهم الا غيا وقتها
مما استأثر الله بعلمه وقيل فيم انكار لسؤالهم وانت من ذكراها
مستأنف مفاده انت ذكرى من ذكراها اى علامة من اشراطها فان ارساله
خاتما للانبياء امارة من امارتها وقيل انه متصل بسؤالهم والجواب الى
ربك منتهيها اى منتهاعلمها انما انت منذر من يخشاها انما بعثت
لانذار من يخاف هولها وهو يناسب تعيين الوقت وتخصيص من يخشى
لانه المنتفع به ومن ابى عمرو منذر بالتنوين والاعمال على الاصل لانه بمعنى الحال
كانهم يوم يرون ما لم يلبثوا في الدنيا او في القبور الا عشية او ضحيها

اى عشية

اى عشية يوم او ضحاه كقوله الا ساعة من نهار ولذلك اضاف الضحى
الى العشية لانهما من يوم واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
والنازعات كان ممن حبسه الله في القيامة حتى يدخل الجنة قدر صلوة

مكتوبة

سورة عبس مكية وآياتها احدى واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى روى ان ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله ع م
علمني مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله ع م
قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول اذا رآه مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه
على المدينة مرتين وقرئ عبس بالتشديد للمبالغة وان جاءه علة لتولى
او عبس على اختلاف المذهبين وقرئ آان بهمزتين وبالف بينهما بمعنى
الان جاءه الاعمى فعل ذلك وذكر الاعمى للاشعار بعذره في الاقدام
على قطع كلام الرسول بالقوم والدلالة على انه احق بالرأفة والترفق
او لزيادة الانكار كانه يقول تولى لكونه اعمى كما لا التفات في قوله وما يدريك

في قوله عبس وتولى الخطاب

Copyright © King Saud University